جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف-
كلية العلوم الاقتصادية والعلو التجارية وعلوم التسيير
الملتقى الدولي الخامس حول :رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة.

الاسم واللقب: عيادي عبد القادر الرتبة :أستاذ مساعد أ المؤسسة:جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف- العنوان :جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف- محور المداخلة:مداخل وأساليب قياس وتقييم رأس المال الفكري في منظمات الأعمال . عنوان المداخلة :مؤشرات قياس رأس المال البشري في الجزائر	الاسم واللقب:لعريفي عودة الرتبة :ماجستير في العلوم الاقتصادية المؤسسة:جامعة حسيبة بن بوعلي –الشلف- العنوان :حي بولفراد وادي سلي –الشلف- الهاتف:0799724613 البريد الالكتروني : Larifi_ouda@hotmail.fr محور المداخلة:مداخل وأساليب قياس وتقييم رأس المال الفكري في منظمات الأعمال . عنوان المداخلة :مؤشرات قياس رأس المال البشري في الجزائر

ملخص المداخلة:

لقد احتل موضوع عوائد الاستثمار في مجال التعليم موضع اهتمام الفكر الاقتصادي منذ وقت مبكر بالنظر إلى الفوائد التي تعود على الاقتصاديات من جراء العناية بالاستثمار في رأس المال البشري وما تشهده المجتمعات من تحسن في مستوى معيشة أفرادها، وقد أصبح تقييم مدى جدية السياسات الاستثمارية في مجال التعليم تتوقف على ما لهذه السياسات من عوائد ايجابية على مستوى الاقتصاد القومي وعلى مستوى الأفراد في المجتمع .فيعتبر العنصر البشري في علم الاقتصاد أداة من أدوات النشاط الاقتصادي وهدف نهائي لهذا النشاط ، كما أن دراسة اقتصاديات التعليم باعتباره العامل الأساسي في تنمية الموارد البشرية التي تهتم بتحليل التعليم في إطار النظرية الاقتصادية كاستثمار بشري يؤثر في الطاقة الإنتاجية للعنصر البشري ورفاهيته في المستقبل وكاستهلاك يؤثر في رفاهيته في الحاضر .

بهدف الإلمام بالعناصر المتعلقة بهذا الموضوع سنتناول المحاور الآتية :

المحور الأول :رأس المال البشري .

المحور الثاني :سوق العمل في الجزائر .

المحور الثالث: مؤشرات رأس المال البشري في الجزائر.

Résumé de l'intervention:
Nous avons occupé l'objet d'un retour sur investissement dans l'éducation de l'intérêt de la pensée économique depuis la vue au début des avantages pour l'économie des soins en investissant dans le capital humain et connu une amélioration dans les communautés du niveau de vie de ses membres, est devenue une évaluation sérieuse des politiques d'investissement dans l'éducation dépend de ce que les politiques de rendements positifs au niveau de l'économie nationale et le niveau des individus dans la communauté. doit être considéré comme l'élément humain dans l'économie comme un instrument de l'activité économique et le but ultime de cette activité, et que l'étude de l'économie de l'éducation comme un facteur clé dans le développement des ressources humaines concernées par l'analyse de l'éducation dans le cadre de la théorie économique comme un investissement en capital humain affectent la capacité productive de la race humaine et le bien-être à l'avenir que la consommation et affecter le bien-être dans le présent.
Afin de comprendre les éléments sur ce sujet nous allons discuter des thèmes suivants:
Axe I: le capital humain.
Le deuxième axe: le marché du travail en Algérie.
Thème III: Indicateurs de capital humain en Algérie.

المحور الأول :رأس المال البشري

التغيرات في بناء الاقتصاد العالمي من جهة ، وتزايد الحديث عن الثورة المعرفية من جهة أخرى ،أنتجا بيئة تعتبر أن المعلومات والمهارات والتعليم والتدريب سلعا لها قيمتها الكبيرة . وهذا الاتجاه لم ينعكس فقط على التغيرات في مطالب التوظيف الحالي والتي يطلب فيها المزيد ن التعليم لدخول عالم التوظيف وسوق العمل ، بل تسبب في زيادة الجهود للحفاظ على الموظف وتدريبه ورفع مستوى المعلومات والمهارات المتعلقة بالعمل .وكان السبب في نمو الاتجاه نحو التعليم ومصادره الفكرة القائلة بأن اقتصاد المجتمع مرتبط بطريقة أو بأخرى بالتعليم والتدريب . وهذه الفكرة نجدها في نظرية رأس المال البشري[1] والتي تقول أن المعلومات والمهارات في مكان العمل تمثل مصدرا مهما للسوق .وربما يكون الشخص الأكثر شهرة من أنصار نظرية رأس المال البشري الاقتصادي شولتز.وقد ذكر هذا الأخير بأن مفتاح النمو الاقتصادي يعتمد على نوعية السكان والتي تكون الوحدة الاقتصادية .

أولا:مفهوم رأس المال البشري:

يعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رأس المال البشري بأنه [2] كل ما يزيد من إنتاجية العمال والموظفين من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبونها أي من خلال العلم والخبرة . ومن الواضح أن راش المال البشري يختلف عن رأس المال المادي من ناحية أساسية هي انه غير مادي

[1] Bilek.A.2006.économie politique des déterminants des dépenses publiques éducation,Université de paris,p25 .

[2] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي :تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003، ص 90.

بطبيعته ، على الرغم مما لرأس المال البشري من دور كبير في زيادة الإنتاج الاقتصادي من سلع وخدمات .

ثانيا:أهمية رأس المال البشري

يعد العنصر البشري من أهم العناصر الإنتاجية التي يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية ، لكن لن يؤدي هذا العنصر دوره دون تعليم ، حيث يسهم التعليم في تراكم رأس المال البشري . وتشير نظريات النمو الاقتصادي إلى أن التقدم التقني يزيد من معدل النمو الاقتصادي طويل الأجل ، ويزداد التقدم التقني بسرعة عندما تكون قوة العمل أحسن تعليماً ، من هنا فإن تراكم رأس المال البشري يساعد في التقدم التقني ويعد مصدرا من مصادر النمو المستدام .

كما يؤثر التعليم بشكل غير مباشر على الإنتاجية من خلال على الصحة ، فقد أثبتت الدراسات أن الأمية والجهل يؤثران تأثيرا فعالا على مستويات الصحة الفردية والعامة ، وبشكل عام يساهم التعليم في تحسين الموارد البشرية وتطويرها من خلال رفع الكفاءة والمقدرة الذهنية وسعة الاستيعاب ورفع إنتاجية القطاعات المختلفة للاقتصاد .

إن أهمية التعليم الايجابية في التنمية تعتمد على نوعية التعليم ومدى ملاءمته لاحتياجات المجتمع في المراحل التنموية المختلفة .يضاف إلى ذلك أن تعليم مهارات الإنتاج الحديثة لمن هم حاصلون على تعليم أساسي أسهل واقل تكلفة من تدريب غير المتعلمين أو الحاصلين على قدر ضئيل من التعليم . وفي عصر الصناعات المعتمدة على رأس المال البشري ، أو ما تسمى بصناعات العقل البشري[1] ، يتطلب أن يكون العمال ذوي مهارات عالية ومتجددة.

المحور الثاني :سوق العمل في الجزائر

يتكون أي سوق من الأسواق من جانبين جانب يمثل العرض وجانب يمثل الطلب ،وأن الشيء موضوع التبادل في السوق قد يكون المنتج من سلعة أو خدمة ، ففي سوق العمل تعتبر خدمة العمل محل التبادل في هذا السوق [2] ،ولا يمكن فصلها عن من يقوم بتأديتها .

أولا:مفهوم سوق العمل

يعرف سوق العمل بأنه« المكان الذي يجتمع فيه كل من المشترين والبائعين لخدمات العمل والبائع في هذه الحالة هو العامل الذي يرغب في تأجير خدماته ،والمشتري هو الذي يرغب في الحصول على خدمات العمل ».[3] وبعد حصول التطور في وسائل الاتصال المختلفة أصبح سوق

[1] De Medeiros ,O.R . Barcelos ,c.L (2007,january 25). Explaining Public Expenditures in Education : An E MPIRICAL Analysis in Brazilian Municipalities .p125.

[2] إبراهيم سليمان قطف ،علي محمد خليل ،مبادئ الاقتصاد الجزئي ،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، 2004،ص 252.

[3] مدحت القريشي ،اقتصاديات العمل ،الطبعة الأولى،دار وائل للنشر ،الأردن ، 2007،ص 21.

العمل هو الإطار الذي تتم فيه عملية التبادل الاقتصادي ،سواء كان هذا الإطار مكـــان أو أجهـــزة الكترونية كالإنترنيت أو الهاتف أو الفاكس .

ثانيا: خصائص سوق العمل الجزائري

يتميز سوق العمل الجزائري بالعديد من الخصائص أهمها تجزؤه إلى أسواق رئيسية التي تتفرع إلى أسواق فرعية وجموده وظهور البطالة فيه .

***تجزؤ سوق العمل** :ينقسم سوق العمل الجزائري إلى سوقين رئيسين وهما سوق العمل الرسمي وسوق العمل الغير رسمي وكل منهما ينقسم إلى أسواق فرعية .

1-سوق العمل الرسمي :وهو سوق مستقر ضمن وظائف الحكومة ويخضع لمجموعة من القوانين الملزم لأطراف التعاقد ومن بينها :

1-1-القطاع الحكومي :وهم الذين يعملون في القطاع الحكومي والشركات الكبيرة العامة وتوفر قدر كبير من الإستقرار في العمل وثبات الدخل .كما تفتح فرص زيادة التأهيل ومن ثم الترقية .

1-2-قطاع المؤسسات العمومية :لعبت المؤسسات الإقتصادية العمومية دورا كبيرا في إستيعاب اليد العاملة بجانب القطاع الحكومي قبل الثمانينات ،ولكن إعادة هيكلة هذا القطاع عدة مرات ،جعل المؤسسات العمومية تستغني تدريجيا عن التوظيف وخاصة عند تطبيق مبدأ تنفيذ برنامج الخوصصة بالإتفاق مع المؤسسات المالية العالمية حيث تم تصفيته وبيع الكثير من هذه المؤسسات مما ترتب عن ذلك إنخفاض عدد العاملين بشركات القطاع العام وبفعل سن التقاعد المسبق والتقاعد في سن إنهاء الخدمة مع عدم السماح بتعيين عمال جدد ،تغير دور القطاع العام من قطاع لاستيعاب اليد العاملة إلى أهم مصدر من مصادر إفراز البطالة في الجزائر.

1-3-القطاع الخاص:وهي فئة العاملين لحسابهم الخاص وكذلك من عمل معهم من افراد العائلة وهذه الفئة تعتبر من الكتلة الرئيسية من مجمل العمالة في المجتمع .

1-3-1-سوق القطاع الخاص التقليدي :ويستخدم هذا القطاع تكنولوجيا بسيطة ،وبه متوسط عدد العمال4أشخاص وبه رأس مال منخفض .

1-3-2-سوق القطاع الخاص الحديث :يستخدم هذا القطاع تكنولوجيا كثيفة رأس المال ومتوسط عدد العمال به 15-20 عامل .

1-3-3-القطاع الأجنبي :يستخدم هذا القطاع تكنولوجيا كثيفة رأس المال وهو يشمل فروع الشركات الدولية المتعاقدة مع الجزائر ويستوعب يد عاملة متميزة ذات خبرة ومؤهلات كبيرة غالبا من خريجي الجامعات الوطنية أو الخارجية ،وينشط هذا القطاع في ميدان المحروقات وبدرجة أقل في قطاع البناء والأشغال العمومية ،ويتميز العاملون في هذا القطاع بالأجور العالية ومستويات عالية من التكوين .

2-سوق العمل الغير رسمي:إنه يمثل السوق الرئيسي الثاني للعمل ،وهو سوق تتزايد فيه حركية العمل بحيث لايضبطه أي تنظيم قانوني ويحدده مستوى البطالة في سوق العمل الرسمي ،فإذا كانت درجة الإستيعاب في السوق المنظمة قليلة فإنه من الضروري أن تكون درجة حركية السوق غير الرسمية كثيرو وأن نمو العمل في القطاع غير الرسمي يتحدد حسب الدورة الإقتصادية حيث أنه ينمو ويتسع عندما تتجه الدورة الإقتصادية نحو الهبوط في حين أنه ينكمش أو يميل إلى التباطؤ عندما تبدأ الدورة في الصعود[1]. ولقد مس هذا العمل الغير رسمي حتى الدول الصناعية[2].

***جمود سوق العمل :**

إن ضعف الإنتقال من وظيفة لأخرى جعل من سوق العمل الجزائري بأن يصبح جامدا ويكون ذلك إما جمودا أفقيا وهو الإنتقال من عمل لعمل آخر أفضل من حيث ظروف العمل كالترقية والتكوين والأجر والمكافآت وذلك راجع لعدم تجانس عنصر العمل في حد ذاته ،أو جمودا رأسيا ويعني ذلك ضعف الترقيات بناءا على الكفاءة[3] .

***انتشار ظاهرة البطالة :**

من سمات سوق العمل الجزائري إنتشار ظاهرة البطالة بجميع أنواعها ،فالبطالة الصريحة بدأت تظهر عند تشبع قطاعات المؤسسات الإقتصادية العمومية مع نهاية السبعينيات ومع بداية الثمانينات ،ومع تطبيق سياسة الإصلاح الإقتصادي وقيام المؤسسات الإقتصادية العمومية بالتخلص من العمال سواء بالتقاعد المبكر ،أو بالتسريح الجماعي ظهرت البطالة بشكل مقلق في المجتمع الجزائري وخاصة لدى الطبقات الحاملة للشهادات العليا .

ثالثا:التمثيل البياني للعمالة في الجزائر

يمكن تتبع التطور الحاصل للعمالة في الجزائر من خلال الجدول التالي :

[1] Philippe HUGON.Naima PAGES ,Ajustement structurel emploi et rôle des partenaires sociaux en Afrique Francophone,op cit,page 27,28.

[2] سعاد كمال رزق ،السياسات المحفزة للتشغيل ونمو الإنتاجية في القطاع غير المنظم في مصر ، مكتب العمل الدولي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،جمهورية مصر العربية 2005،ص371.

[3] إسماعيل صبري عبد الله ،تحرير سلوى سليمان ،**الخصائص المشتركة في ظاهرة البطالة في بلدان العالم الثالث مع إشارة خاصة لمصر** ،دار النهضة العربية ،جمهورية مصر العربية ،1989،ص41.

الجدول رقم 01:تطور السكان ،السكان في سن العمل ،القوى العاملة ومكوناتها خلال الفترة (1970-2009)

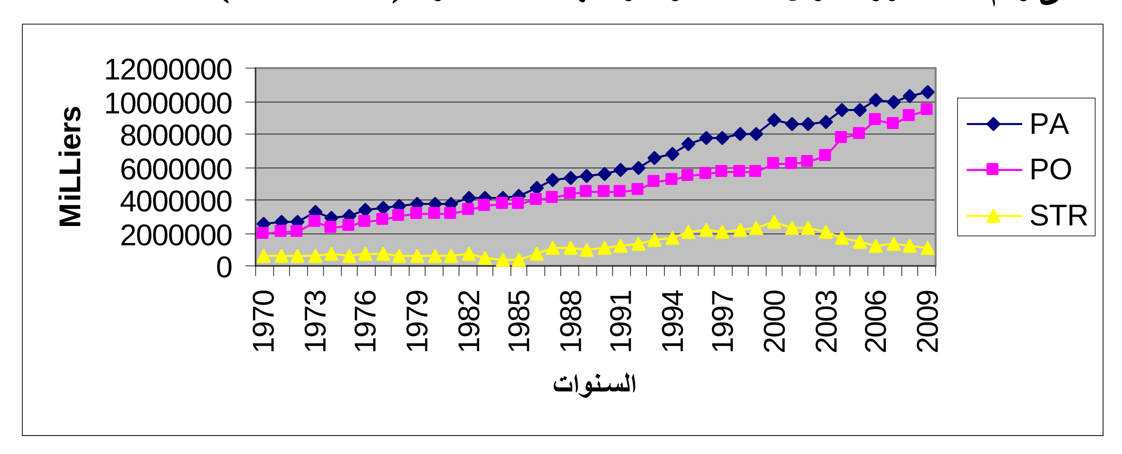
STR	PO	PA	PAT	PT	السنوات
572470	1983200	2555670	6616398	13.309.0000	1970
643357	2015200	2658557	-	13.739.000	1971
663781	2033300	2697081	-	14.171.000	1972
662925	2042000	2704925	-	14.649.000	1973
673247	2392600	3065847	-	15.164.000	1974
638314	2437900	3076214	-	15.768.000	1975
731744	2649700	3381444	-	16.450.000	1976
781197	2769700	3550897	7427978	17.058.000	1977
656575	3017600	3674175	-	17.600.000	1978
605812	3104000	3709812	-	18.120.000	1979
588754	3147000	3735754	-	18.666.000	1980
587739	3175000	3762739	-	19.262.000	1981
666995	3425000	4091995	8956412	19.883.000	1982
539225	3577000	4116225	—	20.520.000	1983
354003	3715000	4069003	—	21.185.000	1984
409483	3812000	4221483	10315240	21.863.000	1985
728428	3956000	4684428	11023540	22.512.000	1986
1126631	4138000	5264631	11656338	23.139.000	1987
1072264	4316000	5388264	12081764	23.783.000	1988
1115169	4471000	5459096	12472999	24.409.000	1989
1156000	4517000	5632169	12843332	25022000	1990
1220883	4538000	5758883	13165071	25643000	1991
1367454	4578000	5945454	13425219	26271000	1992
1518832	5042000	6560832	14820693	26894000	1993
1660000	5154000	6814000	15176678	27496000	1994
2010000	5436000	7446000	16063829	28060000	1995
2186000	5625000	7811000	16642011	28566000	1996
2049000	5708000	7757000	16690058	29045000	1997
2225484	5717000	7942484	16864306	29507000	1998
2326313	5726000	8052313	18063091	29965000	1999
2619654	6179992	8799646	21391457	30416000	2000
2339163	6229200	8568363	21472595	30879000	2001
2337641	6256628	8594269	21500439	31357000	2002
2078270	6684056	8762326	22015894	31848000	2003
1671534	7798412	9469946	22493933	32364000	2004
1448288	8044220	9492508	23170731	32906000	2005
1240841	8868804	10109645	23787400	33481000	2006

1374663	8594243	9968906	24373853	34096000	2007
1169000	9146000	10315000	24736211	34460000	2008
1072000	9472000	10544000	25468599	34897000	2009

المصدر :الديوان الوطني للإحصائيات

إن الجدول أعلاه يبين أن نسبة السكان في سن العمل من حجم السكان الإجمالي كانت متزايدة خلال الفترة(1990-2009) ،ويرجع هذا إلى تناقص المعدل الطبيعي لنمو السكان،ونتوقع إثر هذا الزيادة إرتفاع حجم القوى العاملة نتيجة إرتباطها القوي بفئة السكان في سن العمل .في حالة عجز الإقتصاد على توفير مناصب شغل إضافية كافية لتغطية العجز الناتج عن زيادة عرض الإستخدام ،فإن ذلك سينعكس على تفاقم حدة البطالة .

منحنى رقم 01:تطور القوى العاملة ومكوناتها خلال الفترة (1970-2009)



المصدر :من إعداد الأستاذ بالاعتماد على برنامجEXcel

إن المنحنى الممثل لتطور العاطلين يظهر أن حجم هؤلاء في إنخفاض مستمر ويدل ذلك على عافية الإقتصاد وقدرته على توفير مناصب الشغل،وخاصة أن الفرق بين حجم السكان النشطين والمشتغلين أصبح يتقلص مع مرور الزمن وهذا يدل على أن العمالة أصبحت تنمو بوتيرة أسرع من القوى العاملة وهذا مايقلص الفرق بينهما ويجعل العاطلين في عد تنازلي .

المحور الثالث:مؤشرات رأس المال البشري في الجزائر

1-مؤشر الأمية:يعتبر معدل الأمية من أهم المؤشرات المستخدمة في قياس رصيد رأس المال البشري كمياً، ومن البديهي أن زيادة معدل الأمية لدى الكبار تعتبر تخفيضاً كمياً ونوعيا في رأس المال البشري ، وتمثل فجوة يجب ردمها . وان انتشار الأمية ينعكس بشكل أكيد على إنتاجية عنصر العمل ويشكل أيضا عقبة في تحسين شروط التنمية وجهود القضاء على الفقر.

وتشير البيانات إلى أن معدل الأمية قد انخفض بشكل جيد و ملحوظ خلال السنوات الأخيرة ، بحيث وصلت نسبة الأمية خلال السنوات التالية [1]:1998-2005-2008-2011 على التوالي إلى31.5%و 26.5 %و22.1 %و 19.4 % على الترتيب .

2-مؤشر معدلات التمدرس:يشير مؤشر التمدرس إلى متوسط عدد السنوات التي أمضاها السكان في الفئة العمرية 15 سنة فما فوق على مقاعد الدراسة ، والمعلومات المتعلقة بمتوسط سنوات الدراسة لمجموعة من الأقطار العربية موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم 02:متوسط سنوات الدراسة للسكان الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة فما فوق لمجموعة من الاقطار العربية:

القطر	1960	1965	1970	1975	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2009
الأردن	2.33	2.74	3.25	3.77	4.28	5.23	5.95	6.47	6.91	7.20	7.35
البحرين	1.04	1.58	2.78	3.23	3.62	4.06	4.94	5.5	6.11	7.02	7.29
تونس	0.61	0.94	1.48	2.27	2.94	3.34	3.94	4.53	5.02	6.27	7.89
الجزائر	0.98	1.04	1.56	2.01	2.68	3.46	4.25	4.83	5.37	6.07	6.79
السودان	0.41	0.51	0.62	0.83	1.14	1.34	1.64	1.93	2.14	3.12	3.49
سوريا	0.35	1.77	2.15	2.83	3.65	4.47	5.11	5.48	5.77	6.02	6.96
العراق	0.29	0.81	1.36	1.85	2.66	2.53	3.27	3.74	3.95	4.14	4.90
الكويت	2.89	2.88	3.13	3.37	4.53	5.43	5.75	5.96	6.22	6.97	7.10
مصر	-	-	-	1.55	2.34	3.56	4.26	4.98	5.51	5.84	6.1

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

على أساس معلومات الجدول رقم 01 يمكن حساب المعدل السنوي لرأس المال البشري لكل فترة زمنية فرعية كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم03:المعدلات السنوية لنمو رأس المال البشري لعينة من الدول العربية(%)

القطر	60-65	65-70	70-75	75-80	80-85	85-90	90-95	95-2000	2000-2005	2005-2009
الأردن	3.30	3.47	3.01	2.57	4.09	2.61	1.69	1.33	2.82	1.25
البحرين	8.72	11.96	3.05	2.31	2.32	4	2.17	2.13	2.07	2.85
تونس	9.03	9.50	8.93	5.31	2.58	3.36	2.83	2.08	2.16	2.04
الجزائر	1.2	8.45	5.20	5.92	5.24	4.20	2.59	2.14	2.65	4.25

[1] وزارة التربية والتعليم ،انخفاض نسبة الأمية في الجزائر إلى 19.4% في عام 2011 على الموقع التالي : www.akhbarelyoum-dz.com يوم 2011/11/10.

السودان	4.46	3.98	6.01	6.55	3.29	4.12	3.31	2.09	2.34	3.25
سوريا	38.29	3.97	5.73	5.15	4.14	2.71	1.41	1.04	2.60	1.86
العراق	22.81	10.92	6.35	7.53	-1.00	5.27	2.72	1.10	5.70	1.03
الكويت	-0.07	1.68	1.49	3.10	3.69	1.15	0.72	0.86	2.31	2.25
مصر	-	-	-	8.59	8.75	3.66	3.17	2.04	2.02	4.35

المصدر :من إعداد الطالبة وذلك بالاعتماد على الجدول رقم 02.

ويتضح من نتائج هذا الجدول انه ولكل أقطار العينة ولكل الفترات الزمنية حققت الدول العربية معدلات نمو موجبة ، ومرتفعة نسبيا ، وذلك فيما عدا حالتي الكويت ،للفترة 1960-1965 والعراق للفترة 1980-1985 حيث سجلت معدلات سالبة للنمو ، وتبين ان الجزائر قد حققت تطورا ملحوظا في هذا المؤشر حيث ارتفع متوسط سنوات التمدرس من[1] 0.98 سنة في عام 196 إلى 6.79سنة عام 2009 .والجدول التالي يبين نسبة التمدرس الإجمالية في الجزائر :

الجدول رقم 04:نسبة التمدرس الإجمالية في الجزائر

التعليم الإجباري	6الى15سنة	%96.01
الثانوي	16الى19سنة	%38.71
العالي	20الى 24 سنة	%21.77

المصدر:عبد المجيد بوزيدي ،التنمية البشرية في الجزائر،2007/04/04.

ونتوزع نسبة التمدرس في التعليم في الطور الثانوي إلى 46.01% بالنسبة للبنات و31.66%بالنسبة للذكور ،هذا الأخير يبين لوحده العدد المرتفع للشباب البطالين في المجتمع الجزائري وبالتالي ما يمكن استخلاصه هو ان نسبة 23%فقط من بين المتمدرسين تصل إلى التعليم العالي أي 4/1 المتمدرسين وهو ما يعني 4/3 لا يصلون إلى المرحلة العليا من التعليم وبالتالي يتوزع المتسربون من التعليم كالتالي:

الجدول رقم 05: توزيع المتسربون

التسرب الطوعي من المدرسة	%33.58
الطرد	%10.95
البعد عن المدرسة	%10.22
بقرار من الأولياء	%21.7

المصدر:عبد المجيد بوزيدي ، مرجع سبق ذكره.

[1] محمد عدنان وديع ،التعليم والنمو وسوق العمل في إطار برنامج التعلم عن بعد ، المعهد العربي للتخطيط ،2005،على موقع الانترنيت :
http://www.arab-api.org/course14/c14_4.htm

وحسب نفس التقرير يمثل عدد المتسربين في الأماكن الريفية ضعف التسرب في الوسط الحضري كما أن التسرب في أوساط الفتيات يفوق مرتين المتسربين من الذكور لدى الفئة مابين6و15سنة .

3-مؤشر الرقم القياسي للتعليم :وهو عبارة عن توليفة من معدلات الالتحاق بالمراحل الابتدائية والثانوية والجامعية ومعدل معرفة القراءة والكتابة ومعدلات التأطير[1] أي عدد الطلاب لكل أستاذ في المراحل التعليمية الثلاث باعتبارها مؤشرا عن نوعية التعلم المقدم في كل مرحلة من القطر المعني .[2]

وقد بلغت قيمة هذا المؤشر في الجزائر 55.04% في عام 1990 مقابل 55.8% في عام 1997 و56.32% في عام 2003، بالإضافة إلى هذا نلاحظ بأن الجزائر لديها مؤشرا منخفضا مقارنة بالدول الأخرى حيث أن قيمة هذا المؤشر قد بلغت في إسرائيل 157.38% في عام 2003 وفي لبنان 122.19% للعام نفسه .

4-مؤشر هيكل الإنفاق على التعليم :تبلغ حصة قطاع التعليم من الموازنة العامة للدولة بحدود لسنة 2007، كما نلاحظ أن نسبة الإنفاق على التعليم من الإنفاق العام الإجمالي فقد تراوحت في الفترة 1996-2007 بين حوالي في الإمارات وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والمغرب ، في حين بلغت هذه النسبة اقل من في عمان والصومال والسودان ولبنان ، أما نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج القومي الإجمالي فقد بلغت في الجزائر خلال الفترة 1996-2007 .

وهكذا نلاحظ أن هناك تواضعا في نسب الإنفاق على التعليم في الجزائر سواء بالنسبة للموازنة العامة أو بالنسبة للناتج المحلي ، وهو ما ينعكس بشكل سلبي على نوعية التعليم وبالتالي على نوعية رأس المال البشري .

[1] احمد الكواز ،السياسات الاقتصادية ورأس المال البشري ، المعهد العربي للتخطيط ،2002.

[2] محمد عدنان وديع ،التعليم والنمو وسوق العمل في إطار برنامج التعلم عن بعد ، مرجع سبق ذكره.

خلاصة:

نظرا للدور الذي يلعبه رأس المال البشري في زيادة وتحسين مستوى الإنتاجية وتحسين معدل نمو الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج ، بما يؤدي إلى تحسين معدل النمو الاقتصادي ، ولذلك فإنه من الأهم التركيز المكثف على بناء رأس المال البشري في الجزائر كماً وكيفاً ، ولا يكون ذلك الا من خلال :

-تحسين شروط إنتاج رأس المال البشري وخاصة في المؤسسات التعليمية .

-لذا يجب تكثيف الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة ، على اعتبار ان تحسين المستوى التكنولوجي في الاقتصاد الجزائري سوف يؤدي إلى زيادة الطلب على الخريجين الجامعيين ويهدف هذا الإجراء إلى توطين رأس المال البشري في الجزائر والحد من ظاهرة الهجرة للكفاءات إلى خارج الحدود .

قائمة المراجع:

1-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي :تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003.

2-عبد المجيد بوزيدي ،التنمية البشرية في الجزائر،2007/04/04.

3-محمد عدنان وديع ،التعليم والنمو وسوق العمل في إطار برنامج التعلم عن بعد ، المعهد العربي للتخطيط ،2005،على موقع الانترنيت :

http://www.arab-api.org/course14/c14_4 htm

4-احمد الكواز ،السياسات الاقتصادية ورأس المال البشري ، المعهد العربي للتخطيط ،2002.

5-وزارة التربية والتعليم ،انخفاض نسبة الأمية في الجزائر إلى 19.4% في عام 2011 على الموقع التالي :

www.akhbarelyoum-dz.com يوم 2011/11/10.

6-إسماعيل صبري عبد الله ،تحرير سلوى سليمان ،الخصائص المشتركة في ظاهرة البطالة في بلدان العالم الثالث مع إشارة خاصة لمصر ،دار النهضة العربية ،جمهورية مصر العربية ،1989،ص41.

7-سعاد كمال رزق ،السياسات المحفزة للتشغيل ونمو الإنتاجية في القطاع غير المنظم في مصر ، مكتب العمل الدولي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،جمهورية مصر العربية 2005،ص371.

8-إبراهيم سليمان قطف ،علي محمد خليل ،مبادئ الاقتصاد الجزئي ،الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، 2004،ص 252.

9-مدحت القريشي ،اقتصاديات العمل ،الطبعة الأولى،دار وائل للنشر ،الأردن ، 2007،ص 21.

10- التقرير الاقتصادي العربي الموحد.

11-Philippe HUGON.Naima PAGES ,Ajustement structurel emploi et rôle des partenaires .sociaux en Afrique Francophone.
12-Bilek.A.2006.économie politique des déterminants des dépenses publiques éducation,Université de paris .
13-De Medeiros ,O.R . Barcelos ,c.L (2007,january 25). Explaining Public Expenditures in Education :An E MPIRICAL Analysis in Brazilian Municipalities.